

تذاكر جماعة فيما بينهم أخبار معن بن زائدة، فقام أعرابي وآلى (على نفسه أن يغضبه؛ فقالوا : إن قدرت على إغضابه فلك منة بغير، فانطلق الأعرابي إلى بيته، وعمد إلى شاة له فسلكها ثم ارتدى بإهابها، ثم دخل على معن بصورته تلك ووقف أمامه طافح العينين كالخليع ، وتارة ينظر إلى السماء ثم قال : أتذكر إذ لحافك جلد شاة وإذ نعلك من جلد البعير قال معن: أذكر ذلك ولا أنساه يا أبا العرب، فقال معن: سبحانه وتعالى، فقال الأعرابي: فليست مسلمًا ما عشت حيًا على معن بتسليم الأمير قال معن: إن سلمت ردنا عليك السلام، فقال الأعرابي: تذاكر جماعة فيما بينهم أخبار معن بن زائدة، وأطالوا في ذلك، فقام أعرابي وآلى (على نفسه أن يغضبه؛ فقالوا : إن قدرت على إغضابه فلك منة بغير، فانطلق الأعرابي إلى بيته، وعمد إلى شاة له فسلكها ثم ارتدى بإهابها، جاعلاً باطنه ظاهره، ثم دخل على معن بصورته تلك ووقف أمامه طافح العينين كالخليع ، تارة ينظر إلى الأرض، وتارة ينظر إلى السماء ثم قال : وإذ نعلك من جلد البعير قال معن: أذكر ذلك ولا أنساه يا أبا العرب، فقال الأعرابي : فسبحان الذي أعطاك ملكًا